الضفة الغربية: إصابة عشرات الطلبة خلال مواجهات مع الاحتلال

فلسطين: مستوطنون يخطون شعارات عنصرية ويعطبون المركبات

عبارات عنصرية بالعبرية على سيارة في الضفة الغربية

قوات احتلال إسرائيلية تنفذ حملة اعتقالات بالضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات» : شن مستوطنون متطرفون فجر أمس الخميس، هجمات إرهابية على منازل الفلسطينيين في بلدة سكاكا شمال مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر محلية في البلدة إن «المواطنين الفلسطينيين أفاقوا على عشرات السيارات التي اعطبت إطاراتها إلى جانب كتابة شعارات عنصرية تطالب بالموت والقصاص من العرب».

وينشط المستوطنون المتطرفون المعروفون باسم «عصابات تدفيع الثمن» في مستوطنات شمال الضفة الغربية ويشنون هجماتهم على القرى الفلسطينية الملاصقة لها.

من جهة أخرى أصيب عشرات الطلبة الفلسطينيين أمس الخميس، بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالقرب من مدرسة طارق بن زياد في المنطقة الجنوبية بمدينة الخليل.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» اليوم عن مصادر أمنية قولها إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي داهمت عددا من بلدات وأحياء مدينة الخليل، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في محيط المدرسة، أطلقت خلالها الغاز السام المسيل للدموع، أصيب على إثرها عشرات الطلبة بحالات اختناق، وتم معالجتهم ميدانياً».

وأضافت أن «قوات الاحتلال داهمت بلدة بطا جنوبا، وفتشت منزل أحد المواطنين واستولت على مركبته ، كما داهمت عدة أحياء في مدينة الخليل، وفتشت منازلين».

وأتهت إسرائيل عمل بعثة مراقبة دولية في الخليل نهاية الشهر الماضي، وهو ما قوبل بتنديد فلسطيني.

وكان تم نشر بعثة المراقبين في الخليل بموجب اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين تم التوصل إليه بعد مجزرة فبراير 1994 عندما قتل مستوطن إسرائيلي 29 فلسطينيا، بإطلاق النار عليهم بينما كانوا يصلون داخل الحرم الإبراهيمي في المدينة.

من جانب آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، 8 مواطنين فلسطينيين واستولت على أموال من محافظة رام الله.

إسرائيل ترفض زيارة لممثلي دول مجلس الأمن إلى الأراضي الفلسطينية

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» عن شهود عيان القول إن «قوات الاحتلال داهمت قرية كفر نعمة غرب مدينة رام الله واعتقلت 5 أشخاص واستولت على أموال من منزل مواطن آخر.

وبحسب المصادر داهمت قوات الاحتلال أيضا مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، واعتقلت 3 أشخاص، اثنان منهم من العائلة نفسها.

من ناحية أخرى رفضت إسرائيل فكرة زيارة مقبلة لممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى الشرق الأوسط، تشمل زيارة إلى الأراضي الفلسطينية، كما ذكرت الأربعاء، مصادر دبلوماسية.

وقال دبلوماسي، إن الإسرائيليين «قالوا لا» لمثل هذه الزيارة. وأعلن آخر في ختام اجتماع مغلق لمجلس الأمن أن «الولايات المتحدة لم تحتج حتى للاعتراض».

وكان اللقاء مخصصا لمناقشة قرار إسرائيل في نهاية يناير الماضي، إنهاء عمل المراقبين الدوليين في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقال سفير الكويت، الدولة العضو غير الدائمة العضوية، منصور العتيبي، للصحافيين: «نحتاج إلى إجماع ، لتنظيم مثل هذه الزيارة لمجلس الأمن، والأعضاء الـ15».

وأعلنت غينيا الإستوائية التي تتولى في فبراير الرئاسة الدورية للمجلس «لاتزلنا نعمل على الموضوع».

وفي الاجتماع قدمت الرئاسة عرضاً لما أجرته من لقاءات مع الفلسطينيين والإسرائيليين، بعد اجتماع مغلق أول للمجلس قبل أسبوع حول وقع القرار الإسرائيلي في الخليل، بحسب دبلوماسيين.

وفي هذا اللقاء الأول سجل المجلس دعم واشنطن التام لموقف إسرائيل لإنهاء مهمة المراقبين الدوليين.

واختتم الاجتماع بطلب بسيط للرئاسة بالتواصل مع الجانبين للاستماع إليهما، ونقل ردود فعل أعضاء المجلس.

وقبل أسبوع حركت بريطانيا مجدداً في الاجتماع الأول مسألة زيارة محتملة لمجلس الأمن إلى الشرق الأوسط، وهو اقتراح دعمته إندونيسيا، وجنوب إفريقيا، وألمانيا، وجميعها دول غير دائمة العضوية.

العراق: الحشد الشعبي يجني ملايين الدولارات من احتكار الخردة

جرافة في موقع تجميع خردة في العراق

بغداد – «وكالات» : أفادت مصادر في قطاع تجارة الخردة في العراق بأن حطام السيارات المفخخة التي استخدمها متشددو داعش في تهجمات وغيرها من مخلفات الحرب تساعد الآن في تمويل خصوم التنظيم المدعومين من إيران.

ويقول تجار ومطلعون على القطاع إن «الفصائل الشيعية المسلحة التي ساعدت القوات العراقية في طرد تنظيم داعش من آخر معاقله في البلاد، سيطرت على تجارة معادن الخردة التي جُمعت من ساحة المعركة».

ووصف ملاك ساحات للخردة، ومديرو مصانع صلب، ونواب من أنحاء مدينة الموصل، التي كانت العاصمة الفعلية لتنظيم داعش بين 2014 و 2017، لرويترز كيف حققت قوات الحشد الشعبي ملايين الدولارات من بيع كل شيء، بدءاً من السيارات المحطمة، والأسلحة المعطلة، وانتهاءً بمصاريع المياه، وإطارات النوافذ.

وتنفي قوات مليشيات الحشد الشعبي أي دور لها في هذه التجارة، وقال مسؤول آمني من مليشيا الحشد في الموصل: «الحشد الشعبي ما عندهم أي علاقة بأي قضية تجارية في الموصل لا خردة ولا غير الخردة».

إلا أن روايات عاملين في هذه التجارة خلال مقابلات في ساحات خردة تتفق مع ما ذكره نواب في البرلمان، عن إشراف وإدارة قوات مليشيات الحشد الشعبي لنقل الخردة التي تصير بعد ذلك للاستخدام في مواد البناء، ما يدر أرباحا طائلة.

وتقول هذه المصادر إن «مليشيات الحشد الشعبي تستخدم نفوذها المتنامي، بل وتلجأ أحيانا للترهيب كما ذكر بعض الشهود، لاحتكار السوق، والسيطرة على نقل المعادن الخردة من المدن التي لحقت بها أضرار مثل الموصل، إلى شمال العراق الذي يديره الأكراد، أين يُشترى ويُصهر، ولا يُستخدم سوى القليل من هذا الصلب في إعادة بناء المناطق التي دمرها القتال، ويذهب معظمه إلى إقليم كردستان العراق أو المحافظات الجنوبية الشيعية»، حسب المصادر.

وهذه التجارة وسيلة تتيح للفصائل الشيعية المسلحة، التي أصبحت الآن جزءاً من قوات الأمن العراقية، تحويل سيطرتها على الأراضي التي كانت جزءاً من أراضي داعش السابقة، إلى مصدر للثروة.

ويثير النفوذ المتنامي لقوات الحشد الشعبي التي تدعم إيران أقوى فصائلها قلق الولايات المتحدة وإسرائيل، في وقت يتزايد فيه التوتر مع إيران، التي ترسخ سيطرتها على أراض تمر عبر العراق وسوريا، إلى لبنان.

وفي ساحة للخردة قرب نقطة تفتيش تابعة لمليشيات الحشد الشعبي على أطراف الموصل، كان عاملون يفرزون المعادن من كومة من أجزاء سيارات، ومولدات كهرباء، وصهاريج مياه محطمة.

وقال مالك الساحة إن «فصائل الحشد الشعبي تشتري أطنانا من الخردة يوميا وتبيعها في المناطق الكردية، مقابل ما يصل إلى مثلي السعر، أو تسمح للتجار بذلك، مقابل حصة من الأرباح للمرور عبر مناطق تسيطر عليها».

وأضاف أن «ساحة الخردة هذه، يسيطر عليها فصيل من قوات الحشد الشعبي، وأن ساحة على الناحية الأخرى من الشارع يسيطر عليها فصيل آخر».

وقال مالك الساحة الذي رفض ذكر اسمه خشية الانتقام منه، إنه لا يستطيع البيع «إلا لتجار معينين، إما من أعضاء الفصائل، أو المرتبطين باتفاق معها». وتابع أنه لا يمكن تمرير المعادن الخردة من نقاط التفتيش دون اتفاق مع قوات الحشد الشعبي.

وألقى النائب أحمد الكناني الذي يمثل الجناح السياسي لعصائب أهل الحق التي تملك 15 مقعدا في البرلمان بالملوم في هذه التجارة على أفراد يستغلون الدمار الناجم عن الحرب.

وقال: «الحشد ما يقبل هذا الشيء»، مضيفاً أن «الدولة يجب أن تتدخل إذا كانت هناك حالات فردية».

ولكن مالك ساحة الخردة الذي ذكر أنه يشتري خردة بـ100 ألف دينار عراقي (84 دولارا) للطن ويبيعها مقابل 110 آلاف دينار، قال إن «قوات الحشد الشعبي أو التجار الذي يعملون معها يبيعونها في كردستان مقابل ما يصل إلى 200 دولار للطن»، مضيفاً أن «قوات مليشيات الحشد الشعبي سيطرت على ساحته».

ومضى قائلا إن «رجلين مسلحين جاءا يوماً في شاحنة صغيرة وطلبا منه خفض السعر وإلا يبيع لغيرهما»، فاضطر للإذعان.

ووصف أحد العاملين في الساحة المواجهة نقاشاً وأسعاراً مشابهة، إلا أنه لم يشر إلى ترهيب.

وفي الموصل تُشترى الخردة بسعر أرخص، وقال فتى إنه «باع خردة بـ50 ديناراً للكيلوغرام (42 دولارا للطن) إلى ساحة في المدينة القديمة»، وقال هو وسكان آخرون إن «الموقع تابع لمليشيات الحشد الشعبي».

موسكو: قمة ثلاثية لبحث الوضع السوري بعد الانسحاب الأمريكي

سوريا: «داعش» يعدم 14 مقاتلاً أوروبياً حاولوا الهرب من المعركة ضد «قسد»

مسلحون من قوات سوريا الديمقراطية

عواصم – «وكالات» : استضاف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الرئيسين التركي رجب طيب إردوغان، والإيراني حسن روحاني ، أمس الخميس، لوضع خطط بشأن سوريا عقب الإعلان عن انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

وجاء في بيان للكرملين أن القمة الثلاثية ستنظر في «مزيد من الخطوات المشتركة، سعياً لتسوية على المدى البعيد» في سوريا.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين الأسبوع الماضي في تعليقات نقلتها وكالة الأنباء الروسية «تاس» إنه من المتوقع أن يكون تركيز القمة على «سبل منع زعزعة الاستقرار والفوضى والحفاظ على السيطرة على الوضع إذا غادرت القوات الأمريكية البلاد».

يشار إلى أن روسيا وإيران هما الداعمان الرئيسيان عسكريا للحكومة السورية في الحرب الأهلية التي تشهدها البلاد. وتدعم تركيا جماعات معارضة معينة تسعى للإطاحة بالحكومة السورية.

واجتمعت روسيا وإيران وتركيا أخيراً لدعم وقف هش لإطلاق النار في محاولة لاستعادة السلام بعد أعوام من الدمار الناتج عن الحرب.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن الرؤساء الثلاثة سيبحثون تشكيل لجنة دستورية سورية، بحسب وسائل إعلام رسمية.

من ناحية أخرى أعلن قائد عسكري من قوات سوريا الديمقراطية قسد، الأربعاء، السيطرة على أجزاء واسعة من شارع الشيخ حمد جنوب شرق الباغوز السورية، والذي يربط البلدة بالحدود العراقية.

وقال القائد العسكري، إن «المعارك مع مسلحي داعش عنيفة جداً، ويدافع التنظيم بكل قوته مستخدما شبكة الأنفاق، والخنادق، في استهداف قواتنا وسقوط قتلى وجرحى بين عناصرنا».

من جانبه، قال قائد ميداني في مجلس دير الزور العسكري التابع لقسد، إن «مقاتلي التنظيم يقاتلون حتى الموت، ويستغلون المدنيين للتحرك بين نقاطهم لإبعاد استهدافهم من قبل طائرات التحالف الدولي».

وأضاف القائد الميداني، «حاولت مجموعات من مسلحي داعش الاقتراب من الحدود العراقية، وربما توجد شبكة أنفاق عبر الحدود، ولكن مدفعية الجيش العراقي استهدفت عناصر داعش بعدد من قذائف المدفعية».

من ناحية أخرى، ناشد عضو في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية الأمم المتحدة تأمين ممر آمن للمدنيين في بلدة الباغوز والمزارع المحيطة بها، قائلا: «المئات وربما الآلاف من المدنيين محاصرون في جيب داعش الأخير، ويومياً تسقط مئات القذائف على بقعة صغيرة، وتنظيم داعش فخخ المنطقة، ندعو الأمم المتحدة والتحالف الدولي لتأمين ممر آمن لخروج المدنيين المحاصرين».

وأوضح المصدر، أن «7 عناصر على الأقل من قوات سوريا الديمقراطية من أبناء محافظة دير الزور، قتلوا أمس الأول في قصف صاروخي من مسلحي داعش استهدف نقطتين على طراف بلدة السوسة الخاضعة لقوات قسد التي دمرت لهم آلية عسكرية استهدفها مسلحو داعش بصاروخ حراري».

وأضاف المصدر، أن داعش أعدم الثلاثاء، أكثر من 15 من مقاتليه، 9 فرنسيين وألمانيين، واثنين آخرين من بلجيكا، بالإضافة إلى روسي وآخر مصري، قرب حي الشيخ حمد جنوب شرق بلدة الباغوز قرب الحدود السورية العراقية لدى محاولتهم الهروب باتجاه مناطق قسد.

وفي ريف حلب، قبضت قوات الأمن التابعة للجيش الوطني على 5 أشخاص من أصول روسية.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان إن نحو 240 من مسلحي داعش المحاصرين في آخر جيب للتنظيم شرق الفرات في سوريا سلموا أنفسهم لقوات التحالف، وقوات سورية الديمقراطية (قسد) واكتمل بالفعل إخراجهم من المنطقة مساء أمس.

ووصف المرصد العملية بأنها «تعد أكبر عملية خروج لعناصر التنظيم باتفاق أو استسلام».

ونقل المرصد في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس عن مصادر موثوقة أن رتلاً مؤلفاً من سبع شاحنات خرج من المنطقة أمس، وأن «الشاحنات كانت تحمل ما يقارب 240 شخصاً من عناصر تنظيم داعش، غالبيتهم من جنسيات أجنبية، ممن سلموا أنفسهم لقوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي».

وذكر المرصد أن منطقة سيطرة التنظيم تراجعت وأصبحت مئات الأمتار فقط بالقرب من الضفاف الشرقية لنهر الفرات، ليقترب التنظيم بذلك من فقد سيطرته بشكل شبه كامل في منطقة شرق الفرات.

ويتبقى بذلك للتنظيم على الأراضي السورية خلايا نشطة في عدد من المحافظات بالإضافة للجيب الأكبر والأخير للتنظيم المتواجد في البادية السورية بشمال مدينة السخنة وصولا إلى داخل الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور.

البشير: 2019 عام إسكات البندقية في السودان بشكل نهائي

الخرطوم – «وكالات» : أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أن العام الحالي، هو عام السلام، وإسكات البندقية في السودان بشكل نهائي .

وقال البشير، لدى مخاطبته بالخرطوم أمس قوات الدفاع الشعبي، إن «عملية السلام تحتاج لجهاد»، داعيا قوات الدفاع الشعبي إلى تحويل مهامها من القتال في مناطق العمليات، إلى العمل على تثبيت السلام والانتقال لمسارح العمليات المختلفة، لإقناع المتمردين بجدوى السلام وتحقيقه .

وأضاف البشير أن «الجهاد الذي أقرته الحكومة أيام الحرب في جنوب السودان، وقبل انفصاله كان بهدف تحقيق السلام وليس من أجل القتيل، والانتصار على الحركة الشعبية، بقيادة جون قرانق وقتها».

ودعا البشير لـ«نفرة تستهدف الشباب السوداني، للتواصل والإعتناء والاهتمام بهم للحد من استغلالهم»، قائلا: «لابد أن نستخدم ذات الوسائط التي تستخدم للهدم والبناء».

ويُذكر أن البشير أعلن في يناير الماضي وقفا مفتوحاً لإطلاق النار في مسارح العمليات المختلفة في السودان، حتى تحقيق السلام.